أكد الرئيس اليمني على عبدالله صالح أن عهد الانقلابات والفوضى والفوضى الخلاقة انتهى ومن أراد أن يصل إلى كرسى السلطة فعليه أن يعبر عبر طريق صناديق الاقتراع.

وشدد الرئيس اليمني على أن هذه الآلية هي المخرج الوحيد وليس الفوضى والتعبئة الخاطئة والألفاظ غير المسئولة عبر وسائل الإعلام وعبر الانترنت وعبر التلفونات وبعض القنوات الفضائية، وفق قوله.

وقال صالح خلال لقاء بمشائخ وأعيان وشخصيات الاجتماعية وشباب بمحافظة حجة: "التعبئة الخاطئة وكل كلام سيئ مردود على صاحبه، وعهد الانقلابات انتهى، ومن يريد التعبير عن رأيه فليعبر عنه بالوسائل السلمية والديمقراطية، وليس بالقفز على الواقع، فواحد يريد وزارة النفط، وآخر يريد وزارة الكهرباء، وواحد يريد وزارة الدفاع وآخر المالية".

وأضاف: "هذا مخططهم بتشكيل حكومة ووزعت فيه الحقائب الوزارية كل واحد على هواه، وهذه شغلانه، في حين أن الوصول إلى السلطة متاح عن طريق صناديق الاقتراع، ونقول لمن يفوز بثقة الناخبين أهلا وسهلاً، فالسلطة سئمناها، ولا أحد يريد يتمسك بالسلطة فهي مغرم وليس مغنم".

وأردف الرئيس اليمني: "لكن أولئك هذه هي توجهاتهم، ويريدون أن يجهلوا اليمن كما جهلوه في الماضي سواء كانوا في الشطر الشمالي من الوطن أو في شطره الجنوبي، وكانوا يعتبرون أنفسهم أوصياء على المواطنين ومنهم المواطنين في محافظة حجة".

وقال وفق "الجزيرة": "نؤكد أن زمن الوصاية ولى إلى غير رجعة، فأبناء اليمن ومنهم أبناء حجة أحرار مناضلين ناضلوا مع الثورة والجمهورية ودافعوا معنا في المناطق الوسطى وقدموا أغلى رجالهم أيام حرب الجبهة في المناطق الوسطى، كما قدموا أفضل رجالهم دفاعاً عن الوحدة في حرب صيف 94 كما قدموا خيرة رجالهم دفاعاً عن الثورة والجمهورية في صعدة في ستة حروب".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com